منوعات

MEDIA

صحافيا توغو

وجهت سلطات توغو الى صحافيين اثنين محتجزين ومعروفين بانتقادهما للحكومة تهمتي «ازدراء السلطة» و«نشر الأضاليل على وسائل التواصل الاجتماعي»، وفق ما أفاد محاميهما. وكانت أجهزة الأمن قد اعتقلت فرديناند آيتي مدير صحيفة «لالتيرناتيف» النصف أسبوعية، وجويل إيغا مدير صحيفة «فراتيرنتي»، في 10 ديسمبر/ كانون الأول، واحتجزتهما على خلفية تعليقات أدليا بها خلال مشاركتهما في برنامج يبث عبر الإنترنت. وقال المحامي إيلوم كبادي إنّ الصحافيين نُقلا الجمعة إلى سجن لومي في العاصمة، مضيفاً أنّ صحافياً ثالثاً شارك أيضاً في اللقاء وُضع تحت الإشراف القضائي. ودعت منظمة «العفو» الدولية، في وقت سابق هذا الشهر، إلى الإفراج عن آيتي وإيغا، منددة بما وصفته بـ«اعتقالهما التعسفي» ومتهمة السلطات بالعمل على «إسكات المنتقدين». وغالباً ما تتهم منظمات حقوقية هذه الدولة الصغيرة في غرب أفريقيا التي يحكمها الرئيس فور غناسينغبي منذ عام 2005 بقمع شخصيات المعارضة ووسائل الإعلام. وسبق أن تم تعليق صدور «لالتيرناتيف» في فبراير/ شباط لمدة أربعة أشهر في قضية تتعلق بوزير الإسكان في الحكومة كوفي تسوليينيانو، وفي مارس/آذار 2020 بعد شكوى من السفير الفرنسي السابق لدى توغو.

كما تم وقف صحيفة «فراتيرنتي» عن الصدور في مارس/ آذار 2020 لمدة شهرين بعد نشرها مقالاً أدانت فيه منع صحيفتين أخريين.

(فرانس برس)

الاستخبارات الدنماركية تهدد الصحافيين

يثير التدخل السياسي أو الأمني في عمل الصحافة في الدنمارك حساسية خاصة، وهو ما يحصل هذه الأيام مع تهديدات الاستخبارات المبطنة للصحافيين، رغم أنّ الدنمارك تحتل مكانة متقدمة في حرية الصحافة

كوبنهاغن ـ **ناصر السهلي**

يواجه جهاز الاستخبارات الدنماركية بقسميه المدني والعسكري «بيت» و«إف آي» موجة انتقادات واسعة بسبب «زيارات تخويف» لكبرى وسائل الإعلام الدنماركية أخيراً. فقد كشفت صحيفة «بوليتيكن» الدنماركية أنّ قائدي الجهازين الأمنيين قاما بزيارة رؤساء تحريرها وصحيفتي «بيرلنغسا» و«يولاندس بوستن» وهيئة البث العام، وتلفزيون «دي آر»، مقدمين تخويفاً أو تهديداً مبطناً أنّ «نشر وسائل الإعلام لأسرار الدولة الحساسة والعميقة قد يكلّف الحبس لسنوات».

ودعيت رئيسة الحكومة الدنماركية، ميتا فريدركسن، إلى اتخاذ موقف رافض لطريقة التهديد المبطن. ولم تصرح فريدركسن بأي موقف حيال ما ذكره مديرو وسائل الإعلام تلك، والذين اعتبروا، مع نقابتهم، الزيارات بمثابة «تهديد وترهيب». ودانت منظمات صحافية دنماركية بشدة جولة قادة أجهزة الاستخبارات الدنماركية، على وسائل الإعلام المستقلة «للتأثير على عملها».

وفي السياق كشفت «بوليتيكن» الأحد، أنّ رئاسة حكومة يسار الوسط لا تزال ترفض الإجابة عن الأسئلة التي وجهها مقرر شؤون الإعلام في البرلمان عن حزب «اللائحة الموحدة» اليساري، سورن سوناغورد. ووجه سوناغورد إلى فريدركسن، التي تعد دستورياً مسؤولة عن حرية الإعلام والصحافة، سؤالاً مباشراً حول ما إذا كانت تعلم مسبقاً بتك الجولة التي جرت بشكل سري قبل بضعة أسابيع. وحوّلت رئاسة الحكومة في كوبنهاغن، الصحافيين والبرلمانيين إلى وزارة العدل الدنماركية، للإجابة عن قانونية ما قامت به الاستخبارات. وعلى الرغم من أنّ الدنمارك تشهد الآن إجازة أعياد الميلاد، وينصب جهدها على محاصرة تداعيات جائحة كورونا، إلا أنّ المستويين الإعلامي والسياسي ينظران بخطورة إلى محاولة الأجهزة الأمنية التدخل في حرية الإعلام. وكشف النقاب عن أنّ التهديد المبطن، بحسب وصف اليسار الدنماركي وبعض وسائل الإعلام، احتوى على إمكانية رفع شكوى بحق وسائل الإعلام التي تقترب من أسرار الدولة العميقة وفقاً لمادة قانون العقوبات 109، والتي من الممكن أن يحكم بموجبها من يفشي أسراراً بالسجن 12 عاماً.

يوم الأحد، تساءل حزب «اللائحة الموحدة» ما إذا كانت الحكومة الدنماركية متورطة في توجيه التحذير للصحف ووسائل الإعلام. وتعود خطورة الزيارة، من وجهة نظر مسؤولي تلك الوسائل الإعلامية التي جرى تحذيرها، إلى أنها «تسيء إلى حرية الصحافة وإلى الديمقراطية عموماً». وكشف النقاب للمرة الأولى عن تلك الزيارات الأمنية، في 19 ديسمبر/كانون الأول الحالي. واعتبرت مسؤولة نقابة الصحافيين الدنماركيين، تينا يوهانسن، أنّ استجواب اليسار لرئيسة الحكومة ووزارة العدل «يتضمن نفس الأسئلة التي نطرحها، ونأمل أن يجيب طرف حكومي عليها». وأكدت يوهانسن، في تصريحات صحافية، الأحد، أنه «من الأهمية بمكان أن تخرج السلطة التنفيذية بتوضيح حول هذه الممارسة، وهل قبلت بتطبيقها؟». وعبّرت مسؤولة نقابة الصحافيين عن قلقها «من قيام الاستخبارات الدنماركية بما يسمى زيارات وقائية للصحافة، فهي لا تعبير آخر لها سوى أنها تندرج في مستوى التأثير على التصرفات، وبات ملحاً أن تقدم وزارة العدل أجوبة على العديد من الأسئلة لكشف الملابسات».

> تضمن التهديد شكوى ضد الإعلام المقترب من أسرار الدولة

كشفت الصحافة تعاون الاستخبارات الدنماركية مع الأميركية للتجسس على هواتف زعماء (دافوت كولاك/الأناضول)

وتوجهت «مؤسسة المطبوعات الدنماركية» برسالة احتجاج إلى وزارة العدل ووزيرة الدفاع، ترين برامسن، مؤكدة أنّ «المؤسسة تنظر إلى ما جرى بخطورة بالغة، وتعتبره أمراً خطيراً حين تتدخل الاستخبارات في عمل الصحافة ووسائل الإعلام في البلد»، بحسب ما ذهب مدير المؤسسة، مادس براندستروب، الأحد. وأكد براندستروب، أنّه «يجب أن يكون واضحاً أنها المرة الأولى والأخيرة التي تتوجه فيها الاستخبارات الدنماركية لأية وسيلة إعلامية، وهذا التصرف لا يُفهم منه شيء غير أنه يوجه تحذيراً، وهو مرفوض تماماً». وحذر أيضاً من أنّه إذا لم يحصل المستوى الإعلامي على أجوبة شافية «فإنّ قضية سترفع بحق الحكومة والوزيرة المسؤولة عن حرية الصحافة (رئيسة الحكومة، فريدركسن بحكم قوانين السلطة التنفيذية)».

ورفضت رئاسة الجهازين الأمنيين ووزراء الحكومة المعنيون، الإجابة عن أسئلة الصحافة الدنماركية حتى الأحد. وتتعلق قضية التحذير الأمني بتسريبات تتعلق بتصرفات رئيسة الحكومة فريدركسن، وهي مثار بحث لجنة متخصصة، بخصوص قرارها بإعدام نحو 15 مليوناً من حيوان المنك بسبب كورونا، العام الماضي. فلجنة البحث في القرار المتعلق بالمنك، لم تستطع الوصول إلى مراسلات الرسائل النصية لرئيسة الحكومة مع الموظفين المسؤولين عن القضية، إذ جرى تبرير مسح النصوص «للحفاظ على أسرار الدولة العميقة».

وما زاد الشكوك بأنها تصرفات غير قانونية أنّ الاستخبارات الدنماركية لم تساعد المحققين على استرجاع النصوص المحذوفة، ما عدته الصحافة وقوفاً مع السلطة السياسية. وإضافة إلى تلك القضية يبدو أنّ ثمة انزعاجاً استخباراتياً دنماركياً من انكشاف إعلامي لفضيحة التجسس على هواتف السياسيين المحليين والأوروبيين، التي كشفت في وقت سابق من العام الحالي، والتي أظهرت تعاوناً استخبارياً دنماركياً مع الاستخبارات الأميركية. وكان الأمن الدنماركي قد كشف، الأسبوع الماضي، عن «3 مسربين من داخل الاستخبارات لمعلومات حساسة للصحافة» وطالب بحبسهم 11 يوماً على ذمة القضية، وجرى إطلاق شخص وتحفظ القضاء على اثنين آخرين، من دون الكشف عن هوياتهم بسبب عملهم في الاستخبارات.

أفضل ألعاب الفيديو في 2021

واشنطن ـ **العربي الجديد**

صحيح أنّ العالم شهد تخفيفاً لإجراءات الإغلاق في 2021، لكنّ هذه السنة قدمت لعشاق الألعاب المزيد من الأسباب للبقاء في البيت وفي الكون الافتراضي. ونشرت شبكة «سي أن أن» الأميركية قائمتها السنوية لألعاب الفيديو الأفضل وفق تصنيفها. وكانت هذه هي النتيجة:

Deathloop: تقول الشبكة إنّها «لعبة إطلاق نار تتحداك عبر سلسلة من الأهداف في يوم واحد، مما ينتج لغزاً مبهجاً».

Forza Horizon 5: وصفتها الشبكة بأنّها «واحدة من أفضل ألعاب العالم المفتوح في هذه الفترة». تتضمن الكثير من السباقات والتحديات الممتعة، وهي ممتازة سواء عبر الكمبيوتر الشخصي أو «إكس بوكس» أو الخدمات السحابية.

Halo Infinite: تحقق هذه اللعبة توازناً مثالياً بين سلسلة ألعاب رئيسية من «مايكروسوفت» تمنح عالماً مفتوحاً لاستكشافه مع الاستمرار في تقديم قصة متماسكة ومقنعة سيرغب اللاعب في رؤيتها حتى النهاية.

Resident Evil Village: إثارة تنقل اللاعب إلى قرية أوروبية مسكونة بالشياطين تحتوي على أربعة مواقع متميزة لكلّ منها نكهة فريدة خاصة بها.

Mass Effect Legendary Edition: تجلب اللعبة ثلاثية الأدوار الخيالية العلمية المحبوبة إلى المنصات الحديثة، وتقدم جودة رسوم 4K مجددة وبعض التغييرات المرحب بها من دون العبث بما يميز هذه الألعاب.

Marvel›s Guardians of the Galaxy: تجمع بين الأبطال الخارقين وقصة جذابة وعاطفية. الانزلاق وإطلاق النار يُشعران بالسلاسة والمرح، مع الاستمتاع بالقدرات الفريدة أثناء القتال وحلّ الألغاز.

TheMedium: تكسلفك مغامرة الرعب الإبداعية هذه بحلّ الألغاز وتجنب الأعداء القاتلين أثناء التنقل في كلّ من العالم الحقيقي وعالم الروح. القدرة على تقديم عالمين كاملين للعبة في وقت واحد عرض حقيقي لم تقدر عليه منصات منافسة، بحسب الشبكة.

Metroid Dread: تجربة حركة ثنائية الأبعاد مثالية في الملعب، مع ألعاب نارية مثيرة، ومعارك مكثفة لا تُنسى في عالم متاهة دائم الاتساع يدعوك للاستكشاف بينما يدفعك بذكاء نحو هدفك التالي.

Monster Hunter Rise: تسمح باستكشاف البيئات الضخمة بسهولة ومتعة بفضل الميزات الجديدة. توفر 14 سلاحاً تتراوح بين السيوف العملاقة والمدافع الرشاشة الهجينة، مع بعض من أفضل العناصر المرئية.

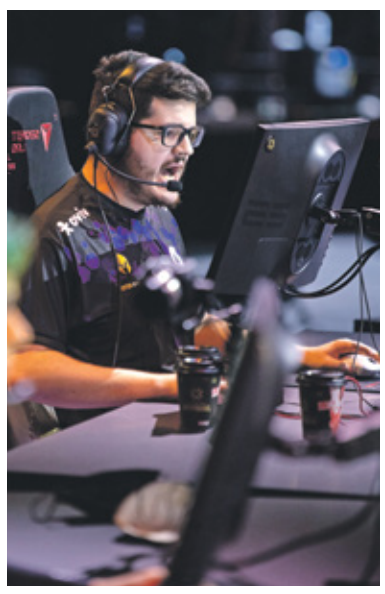

(لانس سكوندريتش/Getty)

2 Psychonauts: مغامرة ملونة وغريبة تزود اللاعب بقدرات نفسية مرحة وتتميز ببعض التصميمات المبتكرة تجعلك حرفياً تدخل في عقول الناس لحل الألغاز وهزيمة الأشرار.

«ميتافيرس» يتطلب زيادة قوة الحواسيب

لندن ـ **العربي الجديد**

باتت «ميتافيرس» كلمة متداولة جداً في الأخبار ومواقع التواصل مذ أعلنت شركة «ميتا» («فيسبوك» سابقاً) عن نسختها من هذا العالم الافتراضي. لكن شركة الرقاقات التكنولوجية «إنتل» ترى أن الطريق نحو انتشار هذا الشكل من الارتباط بالعالم الافتراضي لا يزال طويلاً. في بيان لها قالت «إنتل» إن الحوسبة الغامرة تتطلب زيادة قدراتها بألف مرة من أدوات اليوم حتى تصل إلى المستوى المطلوب لتشغيل عالم «ميتافيرس» كما يجب. وكتب نائب الرئيس الأول في شركة «إنتل»، رجا كودوري: «تتطلب الحوسبة المستمرة والغامرة حقاً، زيادة ألف مرة في الكفاءة الحسابية من أحدث ما هو موجود اليوم». وأضاف أنه بصرف النظر عن الأجهزة، سنحتاج إلى عناصر هندسية وخوارزميات برمجية جديدة لجعل «ميتافيرس» حقيقة واقعة. بيان كودوري شرح أنه، لكي توفر «ميتافيرس» تفاعلات اجتماعية مقنعة لمجموعة واسعة من الناس، فمن المحتمل أننا سنحتاج إلى تحسين هائل في كفاءة المعالجة. وإذا أراد مجتمع التكنولوجيا أن تكون «ميتافيرس» أرقى من ألعاب الواقع الافتراضي والواقع المعزز الحالية، خاصة إذا أردنا الوصول إلى «ميتافيرس» على أجهزة عملية يمكن ارتداؤها، فنحن ببساطة بحاجة إلى المزيد من القوة، يعلّق موقع «ذا فيردج» التقني. وتخيل كودوري عالماً حيث صور رمزية مقنعة ومفصلة بملابس وشعر ولون بشرة واقعي، يتم تقديمها جميعاً في الوقت الفعلي، استناداً إلى بيانات المستشعر التي تلتقط صوراً ثلاثية الأبعاد في العالم الواقعي للأشياء والإيماءات والصوت وأكثر من ذلك بكثير. وتابع أن هذا العالم سيحتاج إلى «نقل البيانات بنطاقات عالية للغاية وفترات انتقال منخفضة للغاية، ونموذج دائم للبيئة، والذي قد يحتوي على عناصر حقيقية ومحاكاة». من الصعب إدارة كل ذلك باستخدام جهاز كمبيوتر مخصص للألعاب وأحدث الأجهزة الحالية، ناهيك عن الأجهزة المتكاملة التي من المفترض أن تعمل على تقوية المستقبل. علاوة على ذلك، لا يعتقد كودوري حتى أن الأجهزة بمفردها ستكون قادرة على الوصول إلى هذا الضعف الألف من القوة، على الأقل ليس في أي وقت قريب.

مقابلة

أجرتها **علاء المفرجي**

يُقيم علي كريم عبيد، الممثّل وكاتب السيناريو والمخرج العراقي، في ألمانيا. تخرّج من «أكاديمية الفنون الجميلة»، جامعة بغداد مخرجاً مسرحياً، ثم غادر إلى ألمانيا طالباً. فيلمه القصير الأول، «حسن في بلاد العجائب»، عُرض في مهرجانات سينمائية عدّة. ثمّ أنجز فيلماً قصيراً آخر: «ابراهام»، عُرض في مهرجاني Interfilm وOdense

علي كريم عبيد

المخرج ليس إعلامياً والمنصّات توفّر المُشاهدة لكثيرين

■ تتناول أفلامك موضوعاً يكاد يكون واحداً: الحرب على الإرهاب، وتداعياتها. ألا تعتقد أنّ هناك مواضيع أخرى مهمّة تستحق المعالجة؟

حقيقة، أفلامي القصيرة تركّز على العنف بصورة عامة، مع اعتبار أنّ الإرهاب أحد أكثر وجوهه دموية. أشير إلى أنّني كنتُ مُنتمياً إلى الجماعة العراقية «لا عنف»، وحاولت أن أعكس التوجّه اللاعنفي، خصوصاً في فيلمي الأول، «حسن في بلاد العجائب»، الذي يُبيّن كيف ينشأ العنف عند الأطفال من خلال الألعاب.

■ في أفلامك خروج عن المألوف الذي درج عليه زملاؤك الشباب، من حيث التقريرية والمباشرة في إظهار مأساة الحرب. جدّ الوقوع في فخّ التقارير الإخبارية التي تبثّها الفضائيات، هل وجدت في ذلك ضرورة معيّنة؟

أعتقد بوجود مواضيع كثيرة أخرى، بدليل أنّ فيلمي القصير الجديد يبتعد كلّياً عن العنف والحرب، إذْ يتطرّق إلى موضوع سلب التكنولوجيا لوظائفنا سائنتهي قريباً من عمليات ما بعد الإنتاج.

إنّي، المخرج السينمائي ليس صحافياً وليس ناشطاً في مجال حقوق الإنسان، ليوصل أفكاره إلى المتلقّي بتقريرية أو بكليشيهات. السينما عالَمٌ استثنائي، ومنفتح على كلّ المفاهيم بشتّى أنواعها. لذلك، أرى من واجبي كوني مخرجاً أنْ أجعل المتلقّي يُفكّر ابعد بطرح أفكار خارجة عن المألوف، وتُثير القلق في داخله.

أدرك تماماً وعي المتلقّي، وأحبّ استفزاز مسلّماته. لذلك، أبتعد عن التقريرية والمباشرة وتقديم أجوبة مقولبة له.

أعتقد أنّ أفلامي أسئلة لا أعرف أجوبتها، ولو عرفت هناك، بعيداً عن الحروب التي عاشها في العراق، وعن كل شيءٍ يكرهه فيها. عزل نفسه، وابتعد عن كلّ ما يذكّره بالماضي. كلّ شيءٍ جرى بحسب ما خطط له. لكنّ، بعد التخرّج، لم يجد عملاً في اختصاصه كممثل مسرحي. بحسب القانون الألماني، يتوجّب عليه العودة إلى العراق. الاستثناء الوحيد الذي يُبقيه في ألمانيا، يتمثّل في عمله مترجماً، بين العربية والألمانية، مع اللاجئين العرب في دائرة الهجرة. بعدها، تبدأ قصص اللاجئين، التي يترجمها

■ هل سيكون الفيلم في السياق نفسه لأفلامك القصيرة؟

لا أتمنّى ذلك، لأنّي أحاول مواكبة تطوّر الأحداث حولي. من جهة أخرى، تختلف آلية صنع فيلم طويل عن آلية صنع فيلم قصير، كما تعلم.

■ هل ستتعامل مع فريق عمل عراقي في جديدك هذا؟

فريق العمل سيكون ألمانياً، ومن دول أوروبية أخرى. البعض عمل معي في أفلامي القصيرة، والبعض الآخر أعجبت بعمله عند مُشاهدتي أفلاماً عمل فيها.

■ هل ساعد وجودك في ألمانيا على إنجاز هذا المشروع إنتاجياً وتمويلاً؟

بالتأكيد، خصوصاً أنّ الجزء الأكبر من تصويره سيكون في برلين. من ناحية أخرى، السوق الأوروبية لصناعة الأفلام مُتقدّمة كثيراً عن العالم العربي. هناك محاولات مهمّة في المنطقة العربية لدعم السينما، كـ«معهد الدوحة للأفلام» الذي بدأت منه بعد حصولي على دعم لتطوير السيناريو، ومشاركتي في ورشة كتابة الأفلام في الدوحة، مع كتّاب ومُدرّبين عالميين. كذلك، هناك «الهيئة الملكية للأفلام» في الأردن، و«مهرجان البحر الأحمر» في السعودية. كلّها تجارب مهمّة. لكن، نطمح إلى مزيد من الدعم، خصوصاً في العراق، لأنّ صناعة الفيلم المستقلّ عملية حسّاسة وطويلة جداً.

تُشجّع المنصّاتُ الناسَ على عدم الذهاب إلى السينما

■ ما رأيك بالمشهد السينمائي في العراق، وتوجّه الشباب، بهذا الشكل، إلى فنّ السينما؟

لا يوجد مشهد سينمائي عراقي واضح المعالم، بل محاولات فردية للمخرجين أنفسهم. بالنسبة إلى الأفلام القصيرة، يُمكن تقبّل هذا الأمر. لكنّ الفيلم الطويل، كما ذكرتُ، عملية صعبة للغاية، والمخرجون العراقيون يحتاجون إلى الدعم، خاصّة الحكومي. كلّ دول العالم، بما فيها دول جوار العراق، تخصّص من ميزانياتها، كلّ سنة، مبالغ لصنع أفلام طويلة، إلاّ في العراق. هناك محاولات، لكنّها خجولة. نطمح إلى نهضة سينمائية، على غرار قطر والأردن والمغرب.

■ ما أبرز المعوقات التي تواجه السينما العراقية؟

أهمّ المعوقات الدعم المالي، وتطوير الخبرات السينمائية العراقية. أعرف شباباً طموحين في العراق، لكنّهم يفتقرون إلى الدعم والتجربة. السينما صناعة، وكلّ صناعة تحتاج إلى كوادر وطاقات لإدارتها. ما يحزّ فيّ أنّ في العراق شباباً واعين ومتحمّسين سينمائياً، لكنّهم يفتقرون إلى البيئة الصحيحة. أتمنّى أنْ يتغيّر الوضع السينمائي العراقي قريباً.

■ ما تأثير منصّات العرض الإلكتروني على السوق السينمائية العالمية؟

تُشجّع المنصّات الناس على عدم الذهاب إلى السينما، ما يؤثّر سلباً على شبّاك التذاكر، وكلّ عملية صناعة الأفلام. لكنّ، من جهة أخرى، تساعد أناساً كثيرين في دول غير مستقرّة أمنياً على مُشاهدة الأفلام في منازلهم. هذا شيءٌ إيجابي. سورية واليمن مثلاً: بسبب الحروب وصعوبة الأوضاع، لا يستطيع أحدٌ الذهاب إلى السينما. لكنّ المنصّات توفّر لهم مُشاهدة الأفلام في منازلهم.

أعتقد أنّ مستقبل السينما يعتمد على هذه المنصّات، خصوصاً أنّها مرتبطة كثيراً بالتطوّر التكنولوجي، ما يُعطيها أولوية لدى الناس، تقبّلها سيكون واقع الحال.

أخبار

حذف أغنية روبي

أعلنت المغنية المصرية روبي (الصورة) منذ أيام قرب طرح أغنية جديدة بعنوان «الهشك بشك». وطُرحت الأغنية ولكن بعد ساعات قليلة فوجئ متابعو روبي بحذف الأغنية من موقع «يوتيوب»، ما أثار تساؤلات عدة، وسط التزام روبي الصمت.

وبالبحث في الكواليس، تبين أن أغنية «الهشك بشك» كان قد اتفق عليها المنتج وليد منصور مع روبي، ولكن بعد فسخ التعاقد بالتراضي بينهما، ذهبت إلى المغنية المصرية ساندي التي تصورها حالياً في فرنسا على طريقة «الفيديو كليب»، ومن المقرر أن تطرحها في احتفالات رأس السنة تحت عنوان «في لا لا»، من كلمات شادي نور، والحان محمد يحيي، وهو ما دفع وليد منصور إلى مخاطبة «يوتيوب» لحذف الأغنية.

بريتني سبيرز: إنتاج جديد

كشفت المغنية الأميركية بريتني سبيرز (الصورة) أنها تحضر لأغنية جديدة، عبر فيديو نشرته الأربعاء على حسابها في «إنستغرام» حيث يتابعها 38 مليون شخص. وقالت سبيرز، في فيديو مدته نحو 40 ثانية: «بعد كل ما حاولت عائلتي فعله بي قبل ثلاث سنوات، احتجت أن أكون مشجعة نفسي. الله يعلم أنهم لم يكونوا مشجعين».

وقرأت مقتطفاً منها من «تسجيلات آر سي إيه»، وفيه إشارة إلى أنها من أكثر مغني البوب نجاحاً وشهرة، إذ بيعت نحو مائة مليون نسخة من ألبوماتها حول العالم. وأضافت: «أنا أذكر نفسي والعالم بمن أنا. نعم... سأكون مشجعة لنفسي. لماذا؟ أنا هنا لأذكر عائلتي بأنني لم ولن أنسى ما فعلته بي». وختمت: «أحضر لأغنية جديدة. ساعلمكم لاحقاً بما أقصده».

اتهام جديد لكريس نوث

اتهمت امرأة جديدة الممثل الأميركي كريس نوث (الصورة)، المعروف خصوصاً بدور «مستر بيغ» في مسلسل «سكس آند ذا سيتي»، بالتحرش الجنسي، من دون القدرة على ملاحقته قضائياً، بسبب سقوط هذه الاتهامات بفعل مرور الزمن. وقالت المغنية والمؤلفة الموسيقية ليزا جنتيل إنها تعرضت للتحرش الجنسي من كريس نوث عام 2002 في نيويورك.

وأضافت جنتيل، خلال مؤتمر صحافي بالفيديو عبر «زوم»، أن كريس نوث ألحّ عليها كي تسمح له بالصعود إلى شقتها، بعدما أوصلها بسيارته وبعدما قبّلها عنوة، «أصبح أكثر عدوانية» معها، وبدأ بملامستها، لكنها نجحت في صده وقالت له: «لا أريد ذلك».

جائزة أخرى لـ«أرض الغراب»

فاز فيلم «أرض الغراب»، للعراقي محمد دربندخاني بالجائزة الكبرى لـ«المهرجان الدولي لفيلم الهواة» في وجدة. وقد وُزّعت جوائز المهرجان المغربي الذي أقيم افتراضياً بسبب تداعيات تفشي متحور أوميكرون.

وفاز بجائزة أفضل مخرج يوسف دهبي من الجزائر عن فيلم bleakness، بينما حصد الجزائري بن عبد الله محمد جائزة أفضل سيناريو عن فيلم «ساخبر الله بكل شيء».

متابعة

هاني شاكر من دون ضبطية قضائية

القاهرة ـ **العربي الجديد**

رفض مجلس النواب المصري، الأحد، مشروع قانون مقدماً من الحكومة بتعديل بعض أحكام قانون إنشاء نقابات واتحاد نقابات المهن التمثيلية والسينما ذي الموسيقية رقم 35 لسنة 1978، والذي استهدف منح وزير العدل، بالاتفاق مع النقيب المختص، سلطة إصدار قرار بتحديد من لهم صفة الضبطية القضائية، في مواجهة المخالفين لأحكام القانون.

ويُعد هذا أول تشريع حكومي يرفضه مجلس النواب الحالي، منذ انعقاده في 12 يناير/كانون الثاني الماضي، والثاني على مدى 6 سنوات كاملة، حين رفض المجلس السابق قانون الخدمة المدنية في 20 يناير/كانون الثاني 2016، ثم سرعان ما أقره بعد تعديلات محدودة عليه. وشهدت قاعة البرلمان مناقشات موسعة حول مسألة منح الضبطية القضائية لأعضاء مجالس نقابات المهن التمثيلية والسينما ذي الموسيقية، بما يتعارض مع العمل النقابي، ويمهد إلى تعديلات تشريعية مماثلة بمنح النقابات المهذبة الأخرى الضبطية القضائية. وقال النائب عن حزب «العدل» عبد المنعم إمام: «الحكومة باتت تستسهل فكرة زيادة كل ما يتعلق بالرسوم، من دون النظر إلى الأوضاع المعيشية للمواطنين، لا سيما أن مجال الفن لا يقتصر على نجوم الصف الأول فقط، وإنما جميع العاملين خلف الكاميرات»، مستنكراً منح أي مؤسسة أو كيان للضبطية القضائية، حتى ولو كانت نقابات مهنية، بهدف تقنين إجراءات المنع والمصادرة والحبس بحق أعضائها. وقالت النائبة نشوى الشريف إن «العمل النقابي

يعتبر هذا أول تشريع حكومي يرفضه مجلس النواب الحالي

يصلح معه الضبطية القضائية، خاصة أن منح الضبطية للنقابات الفنية سيفتح الباب أمام النقابات الأخرى للمطالبة بالحصول عليها». وهذا ما أبداه النائب أحمد الشرقاوي، بقوله إن «تعديلات القانون تصطدم بالمادة 67 من الدستور المتعلقة بحرية الإبداع، والتزام الدولة بالنهوض بالفنون والآداب» وتساءل الشرقاوي: «كيف ستحاكم الدولة من يعزفون أنفسهم بمطربي المهرجانات؟ فالعقوبات الواردة في القوانين تتعلق بالطعن في الأعراض أو المساس بالأخلاق أو التنمر». وقالت النائبة عن «الحزب المصري الديمقراطي» مها عبد الناصر، إن «القانون نص على غلق المنشات المخالفة، بدلاً من توقيع الغرامات المالية، وهو أمر غاية في الخطورة، ويهدد صناعة السينما ومهنة التمثيل والغناء في مصر». وأضافت أن «الضبطية القضائية المنصوص عليها في القانون ليست لها أي ضمانات واضحة المعالم، حتى لا تستخدم لأغراض شخصية، أو لوقف أي عمل فني تحت دعاوى مخالفته الذوق العام».

معرض

من المعرض (عبد الحكيم ابو رياش)

«نار ونور» في غزة

غزة ـ **يوسف ابو وطفة**

استعاد فنانون وفنانات فلسطينيون في غزة الذكرى الثالثة عشرة للعدوان الإسرائيلي الأول الذي شنّه الاحتلال على قطاع غزة عام 2008 والذي امتد حتى عام 2009، في معرض حمل عنوان «نار ونور»، أقيم في «مركز رشاد الشوا الثقافي».

تخلل المعرض مجموعة من الفقرات الفنية على هامشه التي حاكت معظم التراث الفلسطيني، وأكدت خيار المقاومة خياراً أوحد للمواجهة مع الاحتلال إلى جانب الوحدة الوطنية. وتنوعت زوايا المعرض بين الرسوم التشكيلية والفنية وبين الصور الفوتوغرافية التي توثق اللحظات الأولى للعدوان الإسرائيلي على القطاع، إضافة لزوايا خصصت لوزارة الصحة وثقت عمل الطواقم الصحية خلال الحروب وجولات التصعيد.

وشهد المعرض حضوراً لافتاً لعناصر وحدة هندسة المتفجرات عبر زاوية مخصصة لهم شهدت عرض مجموعة من الصواريخ والمواد الفسفورية التي ضربت على القطاع ومخلفات العدوان الإسرائيلي وطبيعة المواد المستخدمة وحجم الضرر.

وتقول الفنانة أمنة بهار، لـ «العربي الجديد»، إنها سعت لتجسيد المعاناة الفلسطينية عبر اللوحات التشكيلية، والتي تنوعت بين صورة العدوان وبين الحضارة الفلسطينية ومعالم القدس والأقصى.

أما الفنانة التشكيلية سماح ابو القرايا فجسدت في لوحتها التي شاركت فيها بالمعرض، المرأة الفلسطينية التي واجهت العدوان الإسرائيلي، وتحمّلت الاعتداءات المتواصلة.

في موازاة ذلك، قال منسق المعرض أحمد السحار، لـ «العربي الجديد»، إنّ لوحات المعرض جاءت عبر مشاركة من فنانين فلسطينيين وعرب.

ويشير منسق معرض «نار ونور» إلى أنهم حرصوا على إفساح زاوية كبيرة داخل المعرض لعرض الصواريخ والأسلحة المحرمة دولياً التي استخدمها الاحتلال في عدوانه، واستهدافه المدنيين والأطفال.

طالب هاني شاكر في وقت سابق بمنحه الضبطية القضائية (Getty)

لايف ستايل

مستحضرات العناية بالبشرة... نصائح للاختيار الأمثل

ريام حيدر

لا بدّ أنكم تتعثرون يومياً بالعديد من الإعلانات الترويجية لمستحضرات العناية بالبشرة في المواقع ووسائل التواصل. أنواع لا تعدّ ولا تحصى، بأشكال وقوام وتراكيز مختلفة، تجعلكم محتارين في الاختيار، وتفتح أمامكم باباً مشرعاً على التساؤلات.

في أي عمر يجب أن نلجأ إلى هذه المستحضرات؟ هل هي حصرية للنساء فقط، أم أنّ على الرجال التفكير بها أيضاً؟ هل سيختلف اختيارنا تبعاً لنوع بشرتنا؟ هل المنتجات الخاصة بمنطقة تحت العيون ضرورة أم مجرد خدعة ترويجية؟ وهل هناك آثار سلبية لاستخدام مستحضرات العناية بالبشرة بشكل دائم؟ حان الوقت لتضعوا آراء الأصدقاء والمروجين جانباً، وتسمعوا رأي المختصين... في ما يلي تقدم لكم «العربي الجديد» إجابات عن كلّ تساؤلاتكم، لتساعدكم في حسم القرار.

في أي عمر تصبح البشرة بحاجة إلى العناية بها؟

تتضمن مستحضرات العناية بالبشرة طيفاً واسعاً من المواد، ولها العديد من الاستطبابات المختلفة، لكنّ تطبيقها الا يتعلق بعمر معين، وإنما يُحدد بحسب الحاجة لذلك، وفقاً لما أوضحه اختصاصي طب الجلد الدكتور جهاد علي. وفي لقاء مع «العربي الجديد»، يؤكد د. علي أنّ أهمية الالتزام بالعناية بالبشرة تزداد بعد سن الضهي عند النساء، لما لانخفاض هرمون الأستروجين من تأثيرات على الجلد، ويقول: «يفقد الجلد في هذا العمر معظم قدرته على الاحتفاظ بمائه، فتصبح البشرة أكثر تجفافاً، وتبدأ علامات الشيخوخة بالظهور، مما يزيد الحاجة لاستخدام المرطبات بشكل خاص». كما ينصح د. علي النساء في هذا العمر، بالمواظبة على استشارة أخصائي الجلدية.

هل تحتاج بشرة الرجل إلى درجة العناية نفسها التي تحتاجها بشرة المرأة؟

تميل شركات التجميل إلى مخاطبة المرأة أثناء إعلاناتها الترويجية، ونادراً ما نرى الرجال يستخدمون مستحضرات العناية بالبشرة ما لم تكن هناك مشكلة ظاهرة، عدوانه، واستهدافه المدنيين والأطفال.

اختيار نوع المستحضر المناسب يتوقف على نوع البشرة (سوفيا باشو/Getty)

مستحضرات التجميل قد تؤدّي إلى تراكم الزيوت داخل المسام

مستحضرات التجميل والمكياجات بشكل دائم، مما قد يسبب ضرراً بالغاً للجلد، ويستدعي الاهتمام الدائم بتنظيف البشرة وترطيبها». ويضيف: «لا يعني هذا أنّ العناية بالبشرة تقتصر على النساء فقط، بل يحتاج الرجال إلى القدر نفسه من العناية وربما أكثر، خصوصاً هؤلاء الملزمين بأعمال ميدانية طوال النهار، فيتعرضون لكلّ ملوثات الجو؛ الهواء الجاف والغبار والشمس، التي بدورها تسبب مشاكل جلدية».

ما هي المستحضرات الضرورية وما الطريقة الأمثل لتطبيقها؟

تستخدم النساء العديد من المستحضرات الجلدية يومياً، مثل الغسولات والمرطبات والمقشرات، وتفتقر أغلبهن إلى المعلومات الكافية عن مدى الحاجة إليها ومواعيد تطبيقها. يؤكد الدكتور علي، أنّ اختيار نوع المستحضر المناسب يتوقف على نوع البشرة، وهو ما يحدده الطبيب، أما عن النصائح العامة فيضيف: «من المهم للجميع المواظبة على استخدام الواقيات الشمسية واسعة الطيف، للوقاية من التصبغات والبقع الداكنة، كما يجب الحفاظ على رطوبة البشرة، خصوصاً بالنسبة لأصحاب البشرة الجافة أو لمن يتعرضون للعديد من مسببات التجفاف، ابتداءً بأخذ حمام ساخن وليس انتهاء بتغير الطقس». وبالنسبة لروتين العناية بالبشرة، ينصح د. علي بغسل الوجه بداية بغسول مناسب لنوع البشرة، ثم وضع مرطب نهاري في حال البقاء داخل المنزل، أو واقٍ شمسي في حال الخروج، وضرورة تجديده كلّ ساعتين، ويؤكد أهمية غسل الوجه وتنظيفه تماماً من أيّ أثر للمكياج في نهاية كلّ يوم، ثم ترطيبه بمرطب ليلي.